

بحار الأنوار

[322] المنتهى * عندها جنة المأوى * إذ يغشى السدرة ما يغشى * ما زاغ البصر وما طغى " (1) يعني ما غشي السدرة من نور ﷺ وعظمته (2). 53 - شف: الحسين بن سعيد، عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام - ثم قال بعد كلام لا ضرورة إليه - : إن عليا مرض فعاده رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى أهل بيته، وأمر هؤلاء فعادوه، وقال لهم: سلموا عليه بإمرة المؤمنين، فقام أبو بكر وعمر وعثمان فقالوا: أمن الله أو من رسوله ؟ فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: من الله ومن رسوله، قال: فانطلقوا فسلموا عليه بإمرة المؤمنين، فدخل عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى أهل بيته وهم عنده فقال له: يا علي ما قالوا لك ؟ فقال: سلموا علي بإمرة المؤمنين، قال: فقال لهم: إن هذا اسم نحله الله عليا، ليس هو إلا له، ثم ذكر تمام الحديث (3). 54 - شف: من كتاب إسماعيل بن أحمد البستي من علماء المخالفين قال: من أسمائه ما سماه جبرئيل بها على ما رواه الخلق عن علي عليه السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدته ورأسه في حجر دحية الكلبي، فسلمت عليه فقال لي دحية: وعليكم السلام (4) يا أمير المؤمنين وفارس المسلمين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين - وقال: " إمام المتقين " في بعض الروايات - ثم قال له: تعال فخذ (5) رأس نبيك في جرك فأنت أحق بذلك، فلما دنوت من رسول الله صلى الله عليه وآله ووضع رأسه في ججري لم أر دحية، وفتح رسول الله صلى الله عليه وآله عينه وقال: يا علي من كنت تكلم ؟ قلت: دحية الكلبي وقصصت عليه القصة، فقال لي: لم يكن دحية (6) وإنما كان ذلك جبرئيل، أتاك ليعرفك أن الله تعالى سماك بهذه الاسماء (7).

(1) سورة النجم: 13 - 17. (2) المصدر نفسه: 89 - 91. (3) المصدر نفسه: 95 و 96. (4) في المصدر: وعليك السلام. (5) = و (م): خذ. (6) = قال لم يكن دحية. (7) المصدر نفسه: 96.